

درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قصبه المفرق لمبادئ الحركة الكشافية والإرشادية

منصور نزال الزبون، ماهر مفلح زيادات*

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قصبه المفرق لمبادئ الحركة الكشافية والإرشادية، وتكونت عينة الدراسة من (44) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من اختبار مكون من (20) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشافية والإرشادية، ولصالح المستوى المقبول تربوياً. وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والتخصص في امتلاك معلمي الكشافة في تربية قصبه المفرق لمبادئ الحركة الكشافية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح معلمي الكشافة من حملة مؤهل البكالوريوس، وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات.

الكلمات الدالة: مدى، امتلاك، معلمي الكشافة، مبادئ الحركة الكشافية والإرشادية.

المقدمة

تعيش فيه والذي هو جزء من هذا العالم الذي أصبح في هذا العصر عبارة عن قرية صغيرة (عابد، 1998).

ويقع على عاتق التربية اليوم واجبات ضخمة لتحسين جودة المواطن، والمدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى تقدم إسهامات رئيسية في هذا الاتجاه (Boehmer, 2005) ولكن بسبب التوتر الذي يجتاح العالم وتأثير عصر الصناعة والتكنولوجيا، والانفجار المعرفي وازدياد وقت الفراغ، كان لزاماً على المؤسسات التعليمية المختلفة وعلى رأسها المدرسة أن تغير من طرائقها وأساليبها لمجابهة متطلبات العصر، وحاجات المجتمع، وأن تتضمن تأكيدات تنمية روح الولاء والانتماء للوطن، وتأكيد العمل الجماعي، والتربية البيئية والصحة البدنية. وكل هذه الجوانب لا يمكن أن تتم بمعزل عن مبادئ الحركة الكشافية والإرشادية وتربية الخلاء (الشافعي، 2003).

فالحركة الكشافية والإرشادية تهتم بتحقيق المواطنة الصالحة وتسعى إلى تنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية، كما تهتم بالجوانب الانفعالية الوجدانية التي تسهم في تنمية المبادئ والقيم والاتجاهات الإيجابية اتجاه خدمة البيئة والمجتمع، كما تهدف الحركة الكشافية والإرشادية إلى أن يتعرف الشاب إلى مصادر البيئة ومشكلاتها للمساهمة في الحد منها (الأمانة العامة، 1998).

وتعد الكشافة حركة شبابية تربوية تطوعية غير سياسية عالمية، هدفها تنمية الشباب بدنياً وثقافياً أسسها ووضع قواعدها بادن باول عام 1907م، حيث أنتت فكرة الكشافة لبادن

يسعى العالم إلى إيجاد التوازن المعقول وأشكال جديدة للعيش المشترك على كوكب الأرض، فالحركة الكشافية والإرشادية أدركت منذ نشأتها ضرورة التوازن لأتمثل متطلبات الإنسان الحياتية المشتركة، وبين وسائل الحصول على هذه المتطلبات.

إن هدف الحركة الكشافية والإرشادية هو إيجاد السبيل لخدمة الآخرين واحترامها الكامل لذات الإنسان وكرامته، إذ يتمكن أي تنظيم شبابي من التنظيمات المنتشرة في العالم من الصمود أمام متطلبات العصر كما صمدت الحركة الكشافية والإرشادية رغم قساوة الظروف الطبيعية التي وصلت إليها الشعوب، ومع ازدياد نسبة الانحراف عن المبادئ والقيم والسلوكيات، إلا أن الحركة الكشافية والإرشادية عملت وما زالت تعمل على غرس القيم والاتجاهات، والمبادئ، والسلوكيات الإيجابية من أجل بناء مجتمع متضامن (الجمياز وعبد الرحيم، 1992).

إن الحركة الكشافية والإرشادية تعتمد في وجودها واستمرارها وتطورها على قدرة تمثل القائد أو المعلم للمبادئ والقيم التي يجب أن يتحلى بها القائد الكشفي في المدرسة، ويترجمها إلى برامج وخطط ووعي كامل ونظرة مستقبلية للبيئة والمجتمع الذي

* قسم المناهج والتدريس، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن. تاريخ استلام البحث 2014/1/13، وتاريخ قبوله 2014/4/27.

ويتحلى بفضائلها سواء أكان معلماً قائداً أم طالباً كشافاً، وهي أن الكشاف صادق وموثوق به، مخلص لدينه ووطنه ووالديه ورؤسائه ومرؤوسيه نافع ومعين للغير، صديق الناس وأخ لكل كشاف مؤدب ورفيق بالحيوان، مطيع بالمعروف لأوامر والديه وقائد فرقته وعريف طبيعته، متفائل يقابل الشدائد بصدر رحب والكشاف مقتصد ونظيف في فكره وقوله وفعله وفي عاداته ومظهره (الجنباز، 1979).

إن النشاط المدرسي وخاصة النشاط الكشفي يساعد بطريقة عملية واقعية على تحقيق الأهداف المرتبطة بالاتجاهات التربوية المعاصرة والتي من أهمها: تحقيق إيجابية الفرد ونشاطه، وتنمية القدرة على ممارسة التعليم الذاتي، ومساعدة الأفراد على ممارسة التعليم المستمر مدى الحياة، والانتفاع بالتقنيات الحديثة في مجال التعليم (العلي، 1993).

مراحل الكشافة

وتقسم مراحل الكشافة إلى عدة مراحل هي: مرحلة البراعم وهي من سن (4 إلى سن 7 سنوات)، ومرحلة الأشبال وهي من سن (7 إلى سن 11 سنة)، ومرحلة الكشاف وهي من سن (11 إلى سن 14 سنة)، ومرحلة الجوال وهي من سن (14 إلى سن 17 سنة)، ومرحلة القيادة وهي عندما ينتهي الفرد من مرحلة الجوال إلى أعلى، ومرحلة الرواد وهي من (سن 40 فأعلى) (الدهدار، 1981).

الوعد والقانون

وعد الكشافة هو وعد يقوله الكشاف عندما يلتحق لأول مرة بالكشافة ونصه هو: "أعد بشرفي أن أبذل جهدي في أن أقوم بما يجب علي نحو الله والوطن ثم الوطن وأن أساعد الناس في جميع الظروف وأن أعمل بقانون الكشافة. فالكشافة تنفذ وفق آلية تتكون من عدة نقاط وهذه الآلية تسمى بالطريقة الكشافية وهي: أولاً: الوعد والقانون فالوعد هو الالتزام بعهد يأخذه عضو الحركة على نفسه دون إكراه أو إرغام بأن يؤدي ما عليه من واجبات نحو الله متمثلاً بالعبادة الحقة والإخلاص في أداء الواجبات ونحو الآخرين الأسرة فالوطن ثم العالم كله، فالقانون هو مجموعة الصفات الحميدة التي يسعى كل كشاف أن يتحلى بها ويسلكها في حياته لتكون منهاجاً له، ثانياً: التعليم بالممارسة، ثالثاً: نظام الطلائع، رابعاً: الشارات والأوسمة، خامساً: حياة الخلاء (العلي، 1993).

مبادئ الحركة الكشافية

يؤكد قانون الحركة الكشافية على عدة مبادئ هي: صادق:

باول أثناء حصار (مافكنج) عندما حاصرت عصابات البوير مهاجرين من أصل هولندي معسكر الانجليز فاستعان بالشباب للقيام بالأعمال العسكرية، كالحراسة والطهي ونقل الرسائل وتمكن من فك الحصار بعد سبعة شهور، وقام بإنشاء فرق كشفية تتعلق بعمر الكشاف، وأقام مخيم تجريبي عام 1907م في إنجلترا خلال الأيام الأولى من شهر أغسطس في جزيرة (براونسي) وشارك فيه عشرون من الفتیان، وبعد نجاح الفكرة قام بتوسيع الفئة العمرية فضم الأشبال، وكتب بادن باول مبادئ الكشافة عام (1908) مستندا على كتبه العسكرية، حيث دعم فريدريك روسل بيرنهام رئيس الكشافة في أفريقيا البريطانية في منتصف القرن العشرين نشأة الحركة فقسمها إلى ثلاث مجموعات من الأعمار: شبل كشاف، كشاف، روفر سكاوت. وفي عام 1910، بدأت منظمة جديدة سميت مرشدات أنشأتها أخت بادن باول للبنات فتم إنشاء فرق للفتيات بمساعدة زوجة بادن باول وأخته، وفي عام 1909 نشر بادن باول كتابه الكشافة للأولاد وترجم إلى عدة لغات (المنظمة الكشافية العالمية، 1989).

وعقد أول مهرجان عالمي للكشافة عام 1920، وقد انتشرت الكشافة بعد ذلك في جميع أنحاء العالم بين الحربين العالميتين فيما عدا الدول الشيوعية حيث حُظر نشاطها، والجدير بالذكر أن فكرة الحركة الكشافية لها أهدافها التربوية وسميت الكشافة بهذا الاسم من الكشف، لأن الغاية من الحركة الكشافية هو اكتساب القيم وتحصيل الأخلاق الحميدة، والتربية الصالحة (هاروود، 1974).

وتستخدم الحركة الكشافية برنامج تعليمي يعتمد على النشاطات العلمية في الهواء الطلق، مثل إقامة المخيمات، فن عمل الأخشاب، الألعاب المائية، السفر على الأقدام، التجوال والألعاب الرياضية، وفي عام (2007) قدر عدد الكشافة بأكثر من (38) مليون عضو في (216) بلداً فالاتحادين الأكبر في العالم هما المنظمة العالمية للحركة الكشافية للأولاد فقط، ومنظمات مختلطة كالجمعية العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة (بدر، 1981).

تعد الحركة الكشافية في المدرسة حركة متممة للإعداد المدرسي وصالحة لسد بعض الثغرات التي لا يمكن تلافي وجودها في المنهاج الدراسي العادي، فالحركة الكشافية والإرشادية مدرسة تعد الإنسان إلى الحياة العامة النشطة عن طريق الاعتماد على الطبيعة (باول، 1987).

فالحركة الكشافية والإرشادية تقوم على أساس مجموعة من القيم مستمدة من قانونها، حيث تتضمن بنود هذا القانون أهم الصفات النبيلة التي ينبغي على الكشاف أن يتصف بها

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تعزى لمتغير الخبرة؟

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1) التعرف إلى مدى امتلاك معلمي الكشافة في تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية.
- 2) التعرف إلى الفروق في مدى امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية وحسب متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، الخبرة، المؤهل العلمي).

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من النقاط الرئيسة الآتية:

- 1) أهمية النشاط الكشفي في العمل التربوي وخصوصا المدارس الحكومية وماله من دور في غرس المبادئ والقيم في نفوس الطلبة.
- 2) أهمية دور المعلمين الواقع على عاتقهم تطوير الحركة الكشفية في مديرياتهم ومدارسهم التي يعملون بها.
- 3) تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها- في حدود علم الباحثين- في محافظة المفرق والتي تتناول مدى امتلاك المعلمين لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية في مديرية تربية قسبة المفرق.
- 4) ستسهم هذه الدراسة في تزويد مجال الدراسات والبحوث العربية في ميدان الحركة الكشفية، وسوف يستفيد منها العاملون في ميدان الحركة الكشفية والإرشادية في الأردن أيضا لنقص الدراسات في هذا المجال.

التعريفات الإجرائية

معلمو الكشافة: هم المعلمون المعينون رسميا في وزارة التربية والتعليم والذين يتم اختيارهم من قبل مدير المدرسة أو بناء على رغبتهم في الإشراف والمتابعة على الفرق الكشفية والمشكلة داخل المدرسة والاهتمام بها من حيث التوعية والتدريب والقيام بالأعمال التطوعية في المدرسة وخارجها وعقد الندوات والدورات المتعلقة بذلك.

حيث شرف الكشاف يوثق به ويعتمد عليه، ومخلص: أي أن الكشاف مخلص لله ولوطنه ومطيع لولي الأمر ورؤسائه في الحق دون تردد، وودود، ومؤدب، ومطيع، ومقتصد، ونظيف، وشجاع ومقدام (جوهر وخشبة، 1964).

الأهداف التربوية للكشافة

هنالك العديد من الأهداف التربوية تسعى الحركة الكشفية بجميع فئاتها إلى تحقيقها نجلها بما يلي: تحسين عمل الجسم الداخلي وتنمية اللياقة البدنية، وإتباع القواعد الصحيحة في الغذاء والثقافة العامة، واستكشاف وتنمية الميول والجولات الشخصية، والافتداء بالكبار لاكتساب الخبرة منهم، والتعرف على دلائل قدرة الله وعظمته والقيام بالواجبات الدينية، واكتساب القيم الحسية والمعنوية للحركة الكشفية، والمشاركة بأنشطة متنوعة من التحدي الجسمي لتحقيق التنمية البدنية، وتفهم الآخرين وتنمية القدرة على العمل معهم وتوفير الفرص لاتصالات جديدة، وتطبيق عملي للمهارات والابتكارات الفردية وعرضها على الجماعة، واستخدام الأسلوب الديمقراطي في الحوار والمناقشة (ضحيك، 2004).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تشهد مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن حركة كشفية وإرشادية واسعة، وركزت الوزارة على تفعيل الحركة الكشفية والإرشادية من خلال عقد الدورات والندوات المتعلقة بذلك، ومن خلال المديرية العامة للنشاطات التي أفردت مسمى خاصا لمتابعة الحركة الكشفية في المدارس من خلال إعداد المعلمين الراغبين في ذلك وخصوصا معلمي التربية الرياضية كونهم الأقرب لمبادئ الحركة الكشفية. وتتخلص مشكلة الدراسة في التعرف إلى درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية، وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: هل تختلف درجة امتلاك معلمي الكشافة في تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية عن الدرجة المقبولة تربويا (70%)؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تعزى لمتغير الجنس؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تعزى لمتغير حقل التخصص؟

الحركة الكشفية، ووضع تصور إسلامي مقترح للنشاط الكشفي في مرحلة الكشافة المتقدم من منظور إسلامي، وإبراز التطبيقات التربوية لمنهج الحركة الكشفية في مرحلة الكشاف المتقدم. ومن النتائج التي توصل إليها الباحث، أن للقائد الكشفي دورا مهما في توجيه النشاط الكشفي توجيهها إسلاميا، فأخلصه في تربية أبنائه الطلاب خير محرك للنشاط الكشفي، ولقد تضمن النشاط الكشفي العديد من التطبيقات والمبادئ التربوية مثل: الصدق وحسن الخلق وحب الخير وخدمة الآخرين إلى غير ذلك من المبادئ التربوية التي يجب أن نهتم بها ونؤكد عليها.

وقامت أبو نوار (1992) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللامنهجية والكشافة والمرشدات وسمات الشخصية كما يقيسها مقياس كاتل لدى طلبة المرحلتين الأساسية الصف العاشر والثانوية في مدينة عمان الكبرى. وتكونت عينة الدراسة من (634) طالبا منهم (317) طالبا وطالبة (139) كشافا و(178) مرشدة. مشتركين في الأنشطة الكشفية والإرشادية و(317) طالبا وطالبة من غير المشاركين في تلك الأنشطة. ودلت النتائج على أن الطلبة المشاركين في تلك الأنشطة يمتازون عن الطلبة غير المشاركين بأنهم أكثر هدوء وتوترا وميلا للسيطرة، كما أنهم أقل تحفظا وشكا ودهاء واستقلالية. وبالنسبة لمتغير الجنس فإن الذكور اقل تحفظا وأكثر ذكاء وقل انبساطا وذوي عقلية مرنة، في حين أن الإناث كن أكثر انبساطا وقلقا وميلا للتجديد من الذكور. وبالنسبة للفروق في السمات الشخصية بين الطلبة حسب طول مدة ممارستهم للنشاط الكشفي والإرشادي، فقد وجد أن الطلبة الذين مارسوا هذا النشاط لفترة طويلة (أكثر من سنة) يمتازون عن المشاركين فيه لفترة قصيرة (اقل من سنة) بأنهم اقل تحفظا وأكثر دهاء وأكثر توترا.

وفي دراسة أجراها العلي (1993) هدفت التعرف إلى واقع الحركة الكشفية في دول الخليج العربية وحجم نشاطاتها وعدد المنتسبين لها، والتعرف على المناهج في دول الخليج العربي وواقعها التربوي. وقد استخدم الباحث في إجراءاته للقادة استبانة وزعت على عينة من القادة الكشفيين في دول الخليج واستمارة معلومات للجمعيات، والزيارات والمقابلات، وكشفت النتائج أن النظام الدراسي (فترتان) في بعض الدول الخليجية كان سببا في عدم التحاق الطلاب في الأنشطة الكشفية، وعدم تشجيع المجتمع وأولياء الأمور لأبنائهم في الانضمام لهذه الحركة وقلة الأنشطة التي تمارس في الخلاء والتي تمثل شريان الحركة الكشفية حيث تزاو أغلب الأنشطة الآن داخل المدارس أو مراكز التدريب داخل المدن، وعدم إمام بعض القادة بالأغراض

مبادئ الحركة الكشفية والإرشادية: هي القوانين والمعتقدات والمبادئ والقيم التي يجب مراعاتها لتحقيق الهدف من هذه الحركة الكشفية والإرشادية، وهي تمثل السلوك الذي يميز جميع أعضاء الحركة الكشفية والإرشادية، وتعتمد الحركة الكشفية والإرشادية على ثلاثة مبادئ رئيسية تمثل قوانينها ومعتقداتها الأساسية وهي الواجب نحو الله والواجب نحو الآخرين، والواجب نحو الذات (الشرياصي، 1964).

درجة الإمتلاك: وهي مجموعة المعارف التي يمتلكها معلمو الحركة الكشفية والإرشادية، وتم قياسها في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المعلم والمعلمة على مقياس الدراسة.

المستوى المقبول تربوياً: وهو أداء المعلم أو معلمة الحركة الكشفية والإرشادية على مقياس الدراسة والحصول على (70%) فأكثر حسب تقدير لجنة المحكمين.

تربية قصبه المرفق: هي إحدى مديريات التربية والتعليم في محافظة المرفق والبالغ عددها (3) مديريات، وتابعة رسميا لوزارة التربية والتعليم، حيث يوجد فيها قسم النشاطات الخاص بالحركة الكشفية والمرشدات وفيها عدد من المشرفين الملقى على عاتقهم متابعة سير الحركة الكشفية والإرشادية في المدارس.

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على

- 1) التعرف إلى مبادئ الحركة الكشفية والإرشادية التي نص عليها قانون الحركة الكشفية والإرشادية.
- 2) المعلمين المشرفين على الحركة الكشفية والإرشادية في مدارس تربية قصبه محافظة المرفق، والذين يقومون بتشكيل الفرق الكشفية في المدارس وإشراف ومتابعة من قسم الكشافة والمرشدات التابع للمديرية للعام.
- 3) جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بالإشراف على الحركة الكشفية في المدارس من حيث تشكل الفرق الكشفية والتابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبه محافظة المرفق للعام الدراسي 2011/2012م.

الدراسات السابقة

تناول الباحثان مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، ومنها:

أجرى الخياط (1992) دراسة بعنوان "التصور الإسلامي لرسالة الحركة الكشفية التربوية في المملكة العربية السعودية" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تاريخ نشوء الحركة الكشفية، عالميا ومحليا والتعرف على أهداف ومبادئ ووسائل

التربوية للحركة الكشفية فتم تحويلها إلى أنشطة ترفيحية. وضعف الحوافز المادية للقادة الكشفيين.

كما أجرى جوزيف (1995) Joseph دراسة بعنوان "المعلمون ككشافه موهوبون" وهدفت الدراسة إلى تطوير برنامج تعليم مجاني كنموذج للإثراء المدرسي باستخدام ساحات المدارس كمختبرات لتطوير الموهوبين، وهذا النموذج التربوي يعطي طيفا واسعا من القواعد والتجارب الاثرائية المتقدمة إذ يتابع ردود فعل الطلاب المختلفة ويتطلب ثلاثة عناصر وهي: ملفات تراكمية للموهوبين، وتقنيات تعديل المنهاج، وإثراء استراتيجيات التعليم والتعلم.

وهدفت دراسة اللبدي (1995) إلى معرفة الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشافة وقائدات المرشدات في مدارس مديرية عمان الأولى، من وجهة نظر القادة والقائدات وأثر كل من الجنس والمؤهل الكشفي، والخبر الكشفية، على الكفايات ولتحقيق هذا الهدف، فقد تم بناء أداة لقياس درجة الكفايات تكونت من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الدينية والوطنية والقيادية والرياضية والصحية، والإدارية والمهارات والفنون الكشفية، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع قادة وقائدات الفرق الكشفية والإرشادية في مديرية عمان الأولى للعام الدراسي 95/94 وعددهم (127) منهم (56) قائد و(71) قائدة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ضرورة الكفايات كانت على جميع مجالات الدراسة بدرجة كبيرة جدا، حيث وصلت الأهمية النسبية إلى 85.29%. كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للكفايات المهنية الضرورية للقادة والقائدات تعزى لمتغير الجنس، ما عدا مجال المهارات والفنون الكشفية، لصالح الذكور بينما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية المهنية تبعا لمتغير المؤهل الكشفي والخبرة الكشفية.

كما هدفت دراسة تيم (1995) إلى التعرف على دور برنامج الدراسة المتقدمة (الشارة الخشبية) في تنمية مهارات قيادية لدى القادة الكشفيين في الأردن، في ضوء التأهيل الكشفي والجنس والخبرة القيادية. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (64) قائدا وقائدة مؤهلين وغير مؤهلين من قادة الفرق الكشفية في محافظات البلقاء، عمان، الزرقاء، اربد، منهم (32) قائدا و(32) قائدة، صمم الباحث أداة للقياس مكونة من (48) فقرة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن برنامج تأهيل القادة الكشفيين (الدراسة المتقدمة) قد أثر تأثيرا ذا دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجالات المهارة الفنية ومجالات المهارة التصويرية

(الفكرية) ولم يظهر هذا الأثر على مستوى الدلالة في مجالات المهارة الإنسانية. كما ظهر للجنس أثر في الفروقات بين متوسطات علامات القادة المؤهلين وبين متوسطات علامات القائدات المؤهلات، كما ظهر هذا الأثر في الفروق بين متوسطات علامات القادة غير المؤهلين وبين متوسطات القائدات غير المؤهلات ولم يظهر أثر للخبرة القيادية على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات العلامات.

وهدفت دراسة الجرجاوي (2000) إلى التعرف على أثر مزولة الكشافة في تعميق القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفنية المراد تحقيقها لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمدينة الخليل. وقد أجريت الدراسة على (196) تلميذا، (98) منهم يشاركون في النشاط الكشفي و(98) منهم لا يشاركون في الكشافة. واستخدم الباحث اختبار القيم الذي وضعه مصطفى فهمي ومحمد غالي (1979) لقياس مستوى الاهتمام بالقيم المذكورة آنفا. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكشافين وغير الكشافين في كل من القيم الدينية والاجتماعية، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكشافين وغير الكشافين في كل من القيم الاقتصادية والعلمية والفنية لصالح الكشافين.

وهدفت دراسة كنعان (2004) إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في الأردن نحو الحركة الكشفية والإرشادية، وبيان علاقة متغيرات الدراسة نحو (الجنس، والمؤهل الكشفي، والحالة الاجتماعية) على تلك الاتجاهات. وتكونت عينة الدراسة من (568) من معلمي التربية الرياضية ومعلماتها ممن يقودون الفرق الكشفية والإرشادية وممن لا يقودون مثل تلك الفرق بواقع (316) معلما و(252) معلمة، وشملت العينة الخاصة (111) معلما ومعلمة يدرسون مواد غير التربية الرياضية ويقودون الفرق الكشفية والإرشادية، بواقع (67) معلما و(44) معلمة. ولجمع المعلومات الميدانية لهذه الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة تضمنت (46) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الفني، والاجتماعي، والإداري المهني، واهتمام المسؤولين، والحوافز. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وأشارت نتائج الدراسة في جزء منها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

كما هدفت دراسة ضحيك (2004) إلى التعرف على القيم الأكثر شيوعا والمتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في قطاع غزة، وعلاقة هذه القيم بالانفعال وإذا ما كانت هذه القيم تختلف باختلاف كل من الجنس والمؤسسة والخبرة والمؤهل الكشفي. وقد تكونت عينة الدراسة من (235) قائدا وقائدة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وخلال العام

والثقة بالنفس بين من شاركوا في أنشطة الكشافة في كلتا المرحلتين (المتوسطة والثانوية) ومن شاركوا فيها في المرحلة الثانوية فقط؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (186) طالبا منهم (106) طلاب غير مشارك في أنشطة الكشافة بمتوسط عمري (17.76) سنة. وقد طبق الباحث على العينة ثلاث أدوات هي استبانة البيانات العامة، مقياس المسؤولية الاجتماعية للسندي (1990م) ويتكون من (30) عبارة بعد اختصاره من قبل الباحث، ومقياس الثقة بالنفس المختصر لبرونيتز ويتكون من (17) عبارة بعد التقنين. وأظهرت نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب المشاركين في أنشطة الكشافة في المرحلتين المتوسطة والثانوية وبين متوسطات درجات الطلاب غير المشاركين في أنشطة الكشافة في المرحلتين المتوسطة والثانوية وبين متوسط درجات الطلاب غير المشاركين على مقياس المسؤولية الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في أنشطة الكشافة في كلتا المرحلتين (المتوسطة والثانوية بالمعاهد) وبين الطلاب المشاركين في أنشطة الكشافة في المرحلة الثانوية بالمعاهد فقط، في درجاتهم على مقياس المسؤولية الاجتماعية، رغم أن متوسط درجات الطلاب المشاركين بالأنشطة الكشفية بكلتا المرحلتين أكبر من متوسط الطلاب المشاركين في المرحلة الثانوية بالمعاهد فقط، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلاب المشاركين في أنشطة الكشافة في المرحلة الثانوية بمعاهد علمية وبين متوسط الطلاب غير المشاركين في درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في أنشطة الكشافة في المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمعاهد- وبين الطلاب المشاركين في أنشطة الكشافة في المرحلة الثانوية بالمعاهد فقط، في درجاتهم على مقياس الثقة بالنفس.

ويستنتج الباحثان من خلال عرض الدراسات السابقة أن بعضها سعى إلى الوقوف على القيم والأهداف والمبادئ والنشأة التاريخية والمنظور الإسلامي للحركة الكشفية مثل دراسة الخياط (1992) ودراسة الجرجاوي (2000) ودراسة ضحيك (2004) وبعضها هدف إلى الكشف عن العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللامنهجية والكشافة والمرشادات والسمات الشخصية لديهم لطلبة المرحلتين الأساسية والثانوية والمسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لمن يشاركون بالأنشطة الكشفية كدراسة أبو نوار (1992) ودراسة العلي (1993) ودراسة المطوع (2012) ومنها تناول معرفة الكفايات المهنية لقادة الكشافة والمرشادات، ودور البرامج في تنمية المهارات القيادية

الدراسي (2002-2003) وذلك بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة الأصلي من مدارس محافظات غزة، وتم توزيعهم حسب الجنس والمؤسسة (حكومة، وكالة) والخبرة الكشفية والتأهيل الكشفي. قام الباحث ببناء استبانة القيم بتصنيف القيم إلى ستة أبعاد هي (القيم الدينية، والقيم الجمالية، والقيم السياسية، والقيم العلمية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية) وكذلك استخدام استبانة الاتزان الانفعالي. ومن إعداد (عادل العدل) التي قام بتطبيقها في البيئة الفلسطينية الباحث أسامة المزني. وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: إن اتجاهات معلمي التربية الرياضية ومعلماتها كانت إيجابية وبمتوسط حسابي مقداره (3.78)، وبنسبة مئوية مقدارها (75.6%). وجود فروق دالة إحصائية بين المؤهل الكشفي واتجاهات معلمي التربية الرياضية ومعلماتها نحو الحركة الكشفية والإرشادية، أي وجود فروق بين فئات المؤهل الكشفي على مجالات الدراسة ولصالح الفئة الأعلى، (أعلى من الشارة الخشبية) إذ كان أعلى متوسط (4.12)، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية في اتجاهات معلمي التربية الرياضية ممن يقودون الفرق الكشفية وممن لا يقودون على المجالات: الفني، والاجتماعي، والحوافز. وقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بينهما على المجالين: الإداري المهني، واهتمام المسؤولين، ولصالح معلمي التربية الرياضية الذين يقودون الفرق الكشفية. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات معلمات التربية الرياضية اللواتي يقدن الفرق الإرشادية، واللواتي لا يقدن على مجالات الدراسة جميعها. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات القادة معلمي التربية الرياضية ومعلمي المواد الأخرى على المجالات: الفني، واهتمام المسؤولين، والحوافز. في حين أظهرت فروقا دالة إحصائية بينهما على المجالين: الاجتماعي والإداري المهني، ولصالح القادة معلمي المواد الأخرى. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات القائدات معلمات التربية الرياضية ومعلمات المواد الأخرى على جميع مجالات الدراسة. وعدم وجود فرقة دالة إحصائية في اتجاهات معلمي التربية الرياضية ومعلماتها نحو الحركة الكشفية والإرشادية يعزى لعلاقات الجنس مع المؤهل الكشفي، أو الجنس مع الحالة الاجتماعية، أو الجنس مع المؤهل الكشفي مع الحالة الاجتماعية، أو الجنس مع المؤهل مع الحالة الاجتماعية.

أجرى المطوع (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس بين من يشاركون في أنشطة الكشافة ومن لا يشاركون فيها من طلاب المعاهد العلمية الثانوية، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية

نتائج كل من دراسة (اللبيدي، 1995) ودراسة (المطوع، 2012) ودراسة (كنعان 2004) من حيث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات (الجنس والخبرة والتخصص). ولم تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (تيم، 1995) حيث ان دراسة تيم أظهرت ان لمتغير الجنس أثرا في الفروقات بين متوسطات علامات القادة المؤهلين وبين متوسطات علامات القائدات المؤهلات.

الطريقة والإجراءات منهجية الدراسة

بما أن الدراسة قامت بالكشف بالكشف عن درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية، فإن المنهجية التي اتبعتها الدراسة هي المنهجية الوصفية المسحية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بالإشراف على الحركة الكشفية في المدارس من حيث تشكل الفرق الكشفية والتابعة لمديرية التربية والتعليم في قسبة محافظة المفرق للعام الدراسي 2011/2012م، والبالغ عددهم (110) من المعلمين والمعلمات منهم (60) معلما و(50) معلمة حسب التقرير الإحصائي لمديرية التربية والتعليم لقسبة محافظة المفرق، وتكونت عينة الدراسة من (44) معلما ومعلمة منهم (24) معلما و(20) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبيعية من بين أفراد المجتمع الأصلي للبحث كما هو موضح في الجدول (1) وحسب متغيرات الدراسة:

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

متغيرات الدراسة	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	24	54.5%
	إناث	20	45.5%
التخصص	علوم إنسانية	29	65.9%
	علوم طبيعية	15	34.1%
الخبرة	1-6 سنوات	18	40.9%
	7سنوات فأكثر	26	59.1%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	37	84.1%
	دراسات عليا	7	15.9%
المجموع		44	100%

أداة الدراسة (الاختبار)

تحديد الحد الأدنى المقبول تربوياً لدرجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية تم سؤال لجنة التحكيم لتحديد الحد الأدنى المقبول على هذا المقياس من (100%)، وكانت متوسطات تقديرات المحكمين (70%) وهذه النسبة تعادل (14) درجة من الدرجة الكلية للاختبار البالغة (20) درجة.

دلالات الصدق والثبات الإحصائي للاختبار

تم استخراج دلالات صدق وثبات الاختبار قبل تطبيقه على عينة الدراسة الأصلية كما يلي:

1- صدق البناء للاختبار

يهدف التأكد من صدق البناء التكويني للاختبار بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، اشتملت على (20) معلماً ومعلمة ممن يقومون بالإشراف على الحركة الكشفية في مدارسهم، ومن ثم استخراج معاملات صدق البناء بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار، لإظهار مدى اتساق الفقرات في قياس الاختبار. وكانت النتائج كما في الجدول (2).

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل بالكشف عن درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية، صمم الباحثان اختباراً اشتمل على مجموعة من الأسئلة تتعلق بالحركة الكشفية من حيث نشأتها التاريخية وقوانينها، ومبادئها، وتعليماتها، وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وتكونت أداة الدراسة من جزأين: الأول احتوى معلومات عن عينة الدراسة وتعليمات الإجابة عن الاختبار، والجزء الثاني اشتمل فقرات الاختبار، وتكون الاختبار بصورته الأولية من ثلاث وعشرين فقرة من نوع الاختبار من متعدد ولكل سؤال (فقرة) أربعة بدائل، بديل واحد منها صحيح.

صدق الاختبار

قام الباحثان بعرض الاختبار على عدد من الخبراء المتخصصين بمجال الحركة الكشفية والمشرفين على الفرق الكشفية في الوزارة والمديرية، وذلك للتأكد من صدق الاختبار من حيث الصياغة والوضوح ومناسبة فقرات الاختبار، وفي ضوء اقتراحات المحكمين أصبح عدد فقرات الاختبار بصورته النهائية (20) فقرة. بعد أن تم حذف ثلاث فقرات. ولغرض

الجدول (2)

قيم معاملات الارتباط لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.576	*0.008	11	0.506	*0.023
2	0.709	*0.000	12	0.591	*0.006
3	0.500	*0.025	13	0.464	*0.039
4	0.609	*0.004	14	0.452	*0.046
5	0.552	*0.012	15	0.813	*0.000
6	0.574	*0.008	16	0.502	*0.024
7	0.588	*0.006	17	0.537	*0.015
8	0.607	*0.005	18	0.595	*0.006
9	0.591	*0.006	19	0.618	*0.004
10	0.563	*0.010	20	0.569	*0.009

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

إلى مناسبة هذه الفقرات لقياس امتلاك المعلمين لمبادئ الحركة الكشفية، وفي ضوء نتائج الاتساق الداخلي لم يتم حذف أية فقرة من فقرات الاختبار.

تشير النتائج في الجدول (2) إلى أن قيم معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية موجبة ودالة إحصائياً، وتراوح ما بين (0.452) و(0.813) مما يشير

2- ثبات الاختبار

(5) استخراج دلالات صدق الاختبار من خلال استخراج

معاملات صدق البناء بحساب معامل ارتباط بيرسون.

(6) التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاتساق الداخلي

وفق معادلة كرونباخ ألفا، بعد تطبيق الاختبار على العينة

الاستطلاعية المكونة من (20) معلماً ومعلمة ممن يقومون

بالإشراف على الحركة الكشفية.

(7) تطبيق الاختبار على عينة الدراسة في نهاية العام الدراسي

2011-2012 من خلال عقد اجتماع لهم في وقت واحد

من خلال التنسيق مع مديرية تربية قسبة المفرق.

(8) تم تصحيح الاختبار، وبعد ذلك تم التعامل مع نتائج

الاختبار حاسوبياً من أجل إجراء المعالجة الإحصائية

المناسبة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS).

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة الاتساق

الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، بعد تطبيق الاختبار على

العينة الاستطلاعية المكونة من (20) معلماً ومعلمة ممن

يقومون بالإشراف على الحركة الكشفية في مدارسهم، وقد بلغت

قيمة معامل الثبات الكلي (الفا) للاختبار (0.893)، ويهدف

تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار تم تطبيق المعادلة

التالية: زمن انتهاء أول معلم من الإجابة عن الاختبار + زمن

انتهاء آخر معلم من الإجابة عن الاختبار/ 2 وكانت +15

2/30، وبالتالي يكون الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار هو

30 دقيقة.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة: وتشمل

(1) الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).

(2) التخصص، وله مستويان: (علوم إنسانية، علوم طبيعية).

(3) الخبرة، ولها مستويان: (1-6 سنوات، 7 سنوات فأكثر).

(4) المؤهل العلمي وله مستويان: (بكالوريوس، دراسات عليا).

ثانياً: المتغير التابع: درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية

تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وتم استخدام اختبار "ت"

لعينة واحدة "One sample t-test"، وللإجابة عن السؤال الثاني

والثالث والرابع والخامس تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة

Independent Samples t-test.

إجراءات الدراسة

(1) الاطلاع على الكتب والمصادر المتعلقة بالحركة الكشفية

وعدد من المراجع والدراسات المتعلقة بمبادئ وقوانين

وتعليمات ونشأت الحركة الكشفية.

(2) إعداد أداة الدراسة (الاختبار) بصورتها الأولية، ومن ثم تم

التحقق من الصدق والثبات، من خلال تطبيق الاختبار

على عينة استطلاعية قبل البدء بتطبيقه على العينة

الأصلية، وتم تحديد المستوى المقبول تريبوا وكانت

متوسطات تقديرات المحكمين (70%).

(3) تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

(4) الحصول على خطاب لتسهيل المهمة قبل البدء بتطبيق

الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي ينص

على: "هل تختلف درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية

تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية الإرشادية عن

الدرجة المقبولة تريبوا (70%)؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري والنسبة المئوية لدرجة امتلاك معلمي الكشافة

في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية، كما تم

احتساب المتوسط الحسابي للدرجة المقبولة تريبوا (70%)، وللتأكد

من دلالة الفرق في المتوسط الحسابي بين درجة امتلاك معلمي

الكشافة في لمبادئ الحركة الكشفية الإرشادية، والدرجة المقبولة

تريبوا، استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينة واحدة One-Sample

"T-test"، والجدول (3) يوضح النتيجة.

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (3) إلى أن

المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية

تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية بلغ (13.27)

مقارنة بالمتوسط الحسابي للدرجة المقبولة تريبوا والبالغ (14)

أي أن هناك فرقا ظاهريا في المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك

معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والدرجة المقبولة تريبوا

مقداره (0.73) ولصالح الدرجة المقبولة تريبوا، وعند استخدام

اختبار "ت" لعينة واحدة أظهرت النتائج أن هذا الفرق في

المتوسط الحسابي دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة "ت"

المحوسبة (-2.279) وهذه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

($\alpha = 0.05$). وهذه النتيجة تعني أن درجة امتلاك معلمي

الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية

أقل من المستوى المقبول تريبوا، إذ يعزي الباحثان هذه النتيجة

إلى قلة عقد الدورات التدريبية للمعلمين المسؤولين عن الحركة

هذه الدورة بتدريعات المعلمين، كما قد تفسر هذه النتيجة بنتيجة دراسة العلي (1993) والتي أشارت إلى ضعف الحوافز المادية المقدمة للقادة الكشفيين.

الكشفية والإرشادية في مديريات التربية والتعليم والتي قد تتيح لهم الاطلاع على النشأة التاريخية للحركة الكشفية ومبادئ وقيم الحركة الكشفية والإرشادية واجتيازهم هذه الدورات من خلال اختبارات تطبق على المعلمين في نهاية كل دورة وربط اجتياز

الجدول (3)

نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة، للكشف عن دلالة الفرق بين درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والدرجة المقبولة تربوياً

الدرجة	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
درجة امتلاك المعلمين لمبادئ الحركة الكشفية	44	13.27	66.3%	2.12	-2.279	*0.027
الدرجة المقبولة تربوياً		14	70%			

*دالة إحصائية

الحركة الكشفية والإرشادية تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة التي تقيس امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (4).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تعزى لمتغير للجنس؟".

للإجابة عن هذا السؤال، ويهدف الكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ

الجدول (4)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية، تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكر	24	12.79	3.26	1.113	0.272
أنثى	20	13.85	3.00		

بمتغير الجنس، أي أن متغير الجنس لا يعد عاملاً مؤثراً في درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: اللبدي (1995)، ودراسة كنعان (2004).

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (4) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية تبعا لمتغير الجنس، وقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية في ضوء متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة (-1.113) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$. بمعنى أن درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية لا تتأثر

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تعزى لمتغير حقل التخصص؟". للإجابة عن هذا السؤال، ويهدف الكشف عن دلالة فروق

العينة على أداة الدراسة التي تقيس امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

بين المستويات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تبعا لمتغير حقل التخصص (علوم إنسانية، علوم طبيعية)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد

الجدول (5)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية، تبعا لمتغير حقل التخصص

حقل التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحوسبة	مستوى الدلالة
علوم إنسانية	29	13.41	2.92	0.409	0.685
علوم طبيعية	15	13.00	3.64		

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تعزى لمتغير الخبرة؟".

للإجابة عن هذا السؤال، ويهدف الكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تبعا لمتغير الخبرة (1-6 سنوات، 7 سنوات فأكثر)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة التي تقيس درجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (6).

تظهر النتائج في الجدول (5) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تبعا لمتغير حقل التخصص، وقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تبعا لمتغير حقل التخصص (علوم إنسانية، علوم طبيعية)- حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية، إذ بلغت قيمة "ت" المحوسبة (0.409) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). بمعنى أن درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قسبة المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية لا تتأثر بمتغير حقل التخصص، أي أن تخصص معلمي الكشافة لا يعد عاملا مؤثرا في درجة امتلاكهم لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية.

الجدول (6)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية، تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحوسبة	مستوى الدلالة
1-6 سنوات	18	13.39	3.48	0.201	0.841
7 سنوات فأكثر	26	13.19	2.97		

امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية في ضوء متغير الخبرة (1-6 سنوات، 7 سنوات فأكثر)، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية، إذ بلغت قيمة "ت" المحوسبة (0.201)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند

تبين النتائج في الجدول (6) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تبعا لمتغير الخبرة، وقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في درجة

الحركة الكشفية والإرشادية تعزى المؤهل العلمي؟
للإجابة عن هذا السؤال، ويهدف الكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة التي تقيس درجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (7).

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). بمعنى أن درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قصبه المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية لا تتأثر بمتغير الخبرة، أي أن متغير الخبرة لا يعد عاملاً مؤثراً في درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قصبه المفرق لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من اللبدي (1995) ونتيجة دراسة تيم (1995).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الكشافة في مديرية تربية قصبه المفرق لمبادئ

الجدول (7)

نتائج اختبار "ت" للعينات للكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحوسبة	مستوى الدلالة
بكالوريوس	37	13.78	3.07	2.640	*0.012
دراسات عليا	7	10.57	2.15		

* دالة إحصائية

الآتية:

- 1- على وزارة التربية والتعليم في الأردن أن تعمل على عقد الدورات التدريبية والمخيمات الكشفية والتي ترفع من مستوى إمام معلمي ومعلمات الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية.
- 2- أن تدرّس مادة الكشافة والمرشدات في مناهج الجامعات وخصوصاً التخصصات الإنسانية.
- 3- إن يدرج في المناهج المدرسية ومن خلال مادتي التربية الوطنية والاجتماعية والتربية الرياضية وحدات تتناول الحركة الكشفية من حيث نشأتها وتكوينها ومبادئها وقوانينها وتعليماتها وواجباتها وكل ما يتعلق بهذه الحركة الكشفية.
- 4- أن تجري مثل هذه الدراسة على عينات ومجتمعات أخرى في المملكة وتناول متغيرات غير متغيرات هذه الدراسة بهدف الوقوف على درجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية.

تشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في درجة امتلاك معلمي الكشافة لمبادئ الحركة الكشفية والإرشادية في ضوء متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية، إذ بلغت قيمة "ت" المحوسبة (2.640)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). حيث كانت الدلالة لصالح معلمي الكشافة من حملة مؤهل بكالوريوس الذين حصلوا على متوسط حسابي أعلى من المتوسط الحسابي لمعلمي الكشافة من حملة المؤهلات الدراسية العليا، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اللبدي (1995).

توصيات الدراسة

توصل الباحثان من خلال نتائج هذه الدراسة إلى التوصيات

المصادر والمراجع

- القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشرباصي، احمد، 1964، الحركة الكشفية عربية الأصول والصادر، ط1، المكتب الكشفي العربي، القاهرة: دار مطابع الشعب.
- ضحيك، محمد، 2004، القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة.
- عابد، رسمي، 1988، النشاطات المدرسية بين الأصالة والتحديث، عمان: دار مجدلاوي.
- العلي، سعد، 1993، التربية الكشفية في دول الخليج العربية، الرياض: مكتبة التربية.
- كنعان، عبد الكريم، 2004، اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في الأردن نحو الحركة الكشفية والإرشادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- اللبيدي، واصف، 1995، الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشافة وقائدات المرشدات في مدارس تربية عمان الأولى. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- المطوع، محمد، 2012، دور أنشطة الكشافة في تنمية سمني المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المعاهد العلمية الثانوية بمدينة الرياض، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد (3).
- المنظمة الكشفية العالمية، 1989، الحركة الكشفية العالمية (أهدافها مبادئها، طريقتها)، المختبر الكشفي التربوي، القاهرة.
- هاروود، داود، 1974، الكشافة من هم وماذا يعملون. تعريب رشيد شعير، بيروت: مكتبة بيروت لبنان.
- Boehmer, Ellek. 2005. *Scouting For Boys*. Seventeenth Edition, Oxford/New York: Oxford University Press.
- Joseph, S. 1995. Teachers as Talent scouts, *Educational Leadership*, Eric EJ 496176.
- أبو نوار، عبلة معن، 1992، العلاقة بين ممارسة النشاطات الكشفية والإرشادية وسمات الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- الأمانة العامة، المنظمة الكشفية العربية، 1998، الإطار العام للمناهج الكشفية للمراحل، القاهرة.
- باول، بادن، 1987، الكشافة للفتيات، ترجمة رشيد سفير، بيروت: دار المعارف.
- بدر، سهام محمد، 1981، معسكرات الأطفال ودورها في تحقيق بعض الأهداف التربوية لأطفال من 6-12 سنة، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني لدراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين الإسكندرية، جامعة حلوان، مارس.
- تيم، خالد احمد، 1995، دور برنامج الدراسة المتقدمة (الشارة الخشبية) في تنمية مهارات قيادية لدى القادة الكشفيين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
- الجرجاوي، زياد، 2000، أثر المشاركة في النشاط الكشفي على تنمية قيم تلاميذ المرحلة الأساسية. مجلة البحوث والدراسات الفلسطينية، العدد الرابع.
- الجمياز، جاسم وحسن عبد الرحيم، 1992، تقويم واقع الحركة الكشفية بدولة الكويت دراسة تربوية ميدانية. مجلة التربية . العدد السابع والثامن، 13-51.
- الجنيز، محمد منير، 1979، دليل الكشاف المسلم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- جوهر، حسن وجمال خشبة، 1964، الكشاف المبتدئ، مصر: دار المعارف.
- خياط، عبده حمزة، 1992، التصور الإسلامي لرسالة الحركة الكشفية التربوية في المملكة العربية السعودية، رسالة الخليج، عدد 40، الدهدار، محمد، 1981، مناهج كشفية، مجموعة فتيات جمعية الشباب المسلمين، القدس.
- الشافعي، جمال الدين، 2003، تربية الخلاء والحركة الكشفية، ط1،

The Extent of Scout Teachers' Acquisition of the Principles of Scouting Movement and guidance in Al-Mafraq Educational Directorate

*Mansour N. Al-Zboun, Maher M. Zyadat**

ABSTRACT

The purpose of the study was to explore the extent of scout teachers' acquisition of the principles of scouting movement and guidance at Mafraq educational directorate in Jordan. The sample of the study consisted of (44) male and female teachers. The instrument of study consisted of 20 investigational items. The findings showed statistically significant differences in the degree of the acquisition of scout movement principles in favor of the accepted educational level. There were no statistically significant differences attributable in favor of gender, experience, and specialization variables. The results also indicated that there were statistically significant differences in favor of the qualification variable. A few recommendations have been proposed based on the results.

Keywords: Extent, Acquisition, Scout teachers, Principles of the Scout Movement and Guidance.

* Department of Curriculum and Instruction, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan. Received on 13/1/2014 and Accepted for Publication on 27/4/2014.